

تعاون أفريقي أوروبي لإنتاج أحدث اللقاحات القائمة على الحمض النووي الريبوزي: توقيع مذكرة تفاهم بين شركات «إيفا فارما» و«دي إن إيه سكريبت» و«كونتوم بيوساينسز»

تعاون أفريقي أوروبي لإنتاج أحدث اللقاحات القائمة على الحمض النووي الريبوزي: توقيع مذكرة تفاهم بين شركات «إيفا فارما» و«دي إن إيه سكريبت» و«كونتوم بيوساينسز»

د. رياض أرمانيوس: ستُنتج في أسرع وقت ولدينا طاقة إنتاجية تصل لـ 100 مليون جرعة <>

مارك مونتسيرات: سنضمن توفير اللقاحات المبتكرة للأفراد الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض. والأوبئة تنتشر بصورة أسرع خلال <>  
السنوات الماضية

خوسيه كاستيو: سنتيج وصول الأفراد الأكثر احتياجاً لللقاحات المُنفَّدة للحياة. وهلا عودة: المشروع يمثل دعماً رئيسياً للصحة العامة <> في مصر وإفريقيا والشرق الأوسط

لأول مرة في مصر والشرق الأوسط، بدأت إحدى الشركات الوطنية مشروع طموح لتوطين أحد التقنيات صناعة اللقاحات في العالم، والتي تتيح تسريع إنتاج اللقاحات لأية تحديات صحية بكميات كبيرة، مع ضمان فعالية تلك اللقاحات مع حفظها في درجات حرارة مناسبة، بدلاً من أنواع أخرى من اللقاحات، والتي تحتاج لحفظها في درجات حرارة «تحت الصفر».

وقدت شركة إيفا فارما، مذكرة تفاهم مع شركتين فرنسية وبلجيكية، لتنفيذ مشروع توطين اللقاحات المنتظرة في مصر، على هامش فعاليات النسخة الثانية لمنتدى «تصنيع اللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى لدى الاتحاد الإفريقي»، والذي تنظمه المراكز الأفريقية بالتعاون مع الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة، (Africa CDC) للسيطرة على الأمراض والوقاية منها التكنولوجيا الطبية.

ويقول الدكتور رياض أرمانيوس، العضو المنتدب لشركة إيفا فارما، إن المشروع يستهدف بدء إنتاج لقاحات بشرية وبيطيرية بحلول عام 2026، بعد نقل أحدث التكنولوجيات والخبرات العالمية في مجال اللقاحات العاملة بتقنية الـ mRNA.

واعتبر الدكتور رياض أرمانيوس، في تصريحات صحافية له اليوم، أن «المشروع» بمثابة «ثورة» في عالم صناعة اللقاحات في مصر، موضحاً أنه سيتيح لمصر القدرة الكفيلة بتصنيع لقاحات لأي فيروس، سواء المكتشفة أو التي قد تظهر مستقبلاً، بعد تحديد واكتشاف «السلسل الجيني» للفيروس.

ويوضح العضو المنتدب لشركة إيفا فارما، أن المشروع الجديد سيتيح لمصر تصنيع لقاحات بناءً على أحدث التكنولوجيات العالمية، في أسرع وقت، وبتكلفة مناسبة، فضلاً عن ميزة كبرى، عبر تحسين درجة الثبات لقاح المنتج، ليسهل حفظه مع ضمان كفاءاته العالية مع درجات حرارة عادية، والتي يسهل تحقيقها بأجهزة مثل الثلاجات العادية، بدلاً من الحاجة لحفظها في درجات حرارة «تحت الصفر» مثل بعض التقنيات اللقاحات الأخرى.

ويشير الدكتور رياض أرمانيوس، إلى أن شركة إيفا فارما ستصنع اللقاحات الجديدة وفق متطلبات التصنيع الجيد، بقدرات إنتاجية تصل حتى 100 مليون جرعة سنوياً، ما يتيح للقاحات بكميات تكفي احتياجات السوق المحلية في مصر، والتصدير للخارج بعد تلبية الاحتياجات الوطنية.

يستهدف إنتاج 385 مليون جرعة محلياً في مصر بحلول عام 2040، فضلاً (EVMA) يذكر أن التحالف المصري لمصنعي اللقاحات لإنتاج 60% من اللقاحات محلياً بحلول عام (Africa CDC) عن استهداف المراكز الإفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها 2040.

الشريك الفرنسي للمشروع، إن التعاون بين الأطراف الثلاثة ، DNA SCRIPT ويقول مارك مونتسيرات، العضو المنتدب لشركة سيسهم في تسريع عملية تطوير اللقاحات، وتوفيرها لمصر ومختلف بلدان العالم، عبر تقنية حديثة تسهم في ضمان وصول اللقاحات المبتكرة للأفراد الأكثر عرضة للتعرض للخطر من الأمراض، خصوصاً خلال فترات الأوبئة، والتي تنشأ وتنتشر بصورة أسرع خلال السنوات الماضية.

البلجيكية، إن الأطراف الثلاثة سيعملون خلال Quantoom Biosciences ومن جانبه، قال خوسيه كاستيو، العضو المنتدب لشركة المشروع على استغلال قدراتهم المتعددة في المجالات العلمية والبحثية والإنتاجية، بما يسهم في تحقيق المساواة في الصحة من خلال تمكين السكان الأكثر احتياجاً حول العالم من الوصول إلى اللقاحات والعلاجات المُنفَّدة للحياة.

وأعربت هلا عودة، العضو المنتدب لشركة يونيزيما، عن فخرها بدعم شركتها لجهود نقل التكنولوجيا لتقنيات تصنيع اللقاحات بـ mRNA.

مؤكدة أن هذا المشروع سيمثل دعماً رئيسياً للصحة العامة في مصر وإفريقيا والشرق الأوسط، الـ mRNA، تعكس مذكرة التفاهم التي تم توقيعها التزاماً قوياً بتعزيز العدالة الصحية العالمية وتعزيز التنمية المستدامة في قطاع المستحضرات البيولوجية من خلال الجمع بين نقاط القوة الخاصة بكل من الأطراف الموقعة.

يهدف الشركاء إلى تقديم حلول متعددة الاستخدامات وقابلة للتطوير ذات تأثير كبير، وستسهم هذه الحلول في تشكيل مستقبل الرعاية الصحية في مصر وما بعدها، مع المساهمة في تعزيز المرونة الاقتصادية والاستعداد الإقليمي للجوانح والاستجابة لها.